



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم علم النحو: كتاب شرح قطر الندى (٢) خلاصة الدرس السابع عشر

الترخيم

شرط الترخيم أن يكون الاسم معرفة ثم إن:

كان مختوماً بالتاء لم يشترط فيه علميته ولا زيادة على الثلاثة؛ فتقول في (ثُبَّة)، وهي الجماعة. (ياثُب) كما تقول في عائشة: (يا عائش).

الاسم معرفة إن لم يكن مختوماً بالتاء، فله ثلاثة شروط:

أحدها: أن يكون مبنياً على الضم.

الثاني: أن يكون علماً.

الثالث: أن يكون متجاوزاً لثلاثة أحرف.

وذلك نحو: (حارث) و(جعفر) تقول: (يا حار)، و(يا جعف)، ولا يجوز في نحو: (عبد الله) و(شاب قرناها)

أن يرخما؛ لأنهما ليسا مضمومين، ولا في نحو (إنسان) مقصوداً به معين؛ لأنه ليس علماً، ولا في نحو: (زيد) و(عمرو) و(حكيم) لأنها ثلاثية.

وأجاز الفراء الترخيم في (حكيم) و(حسن) ونحوهما من الثلاثيات المحركة الوسط، قياساً على إجرائهم

نحو: (سقر) مجرى (زينب) في إيجاب منع الصّرف، لا مجرى (هند) في إجازة الصّرف وعدمه، وإجرائهم (جمزى) لحركة وسطه مجرى حُبّارى في إيجاب حذف الفه في النسب، لا مجرى (حُبلى) في إجازة حذف الفه وقلبها وواو.

وأشرت بقولي: (كيا جعفُ ضمّاً وفتحاً) إلى أن الترخيم يجوز فيه قطع النّظر عن المحذوف؛ فتجعل

الباقى اسماً برأسه فتضمه، ويسمى: لغة من لا ينظر، ويجوز أن لا تقطع النّظر عنه، بل تجعله مقدراً، فيبقى ما كان على ما كان عليه، ويسمى: لغة من ينتظر.

فتقول على اللّغة الثانية في (جعفر): (يا جعف) ببقاء فتحة الفاء، وفي (مالك): (يا مال) ببقاء كسرة اللّام،

وهي قراءة ابن مسعود، وفي (منصور): (يا منص) ببقاء ضمة الصاد، وفي (هرقل): (يا هرقل) ببقاء سكون القاف.

وتقول على اللّغة الأولى: (يا جعف)، و(يا مال)، و(يا هرقل) بضم أعجازهنّ، وهي قراءة أبي السرى الغنوي،

و(يا منص) باجتلاب ضمة غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

[أقسام المحذوف للترخيم]

ويحذف من نحو: (سلمان)، و(منصور)، و(مسكين)، حرفان، ومن نحو (مَعْدِي كَرِب) الكلمة الثانية. المحذوف للترخيم على ثلاثة أقسام:

أحدهما: أن يكون حرفاً واحداً، وهو الغالب كما مثلنا.

الثاني: أن يكون حرفين، ولك فيما اجتمعت فيه أربعة شروط:

أحدها أن يكون ما قبل الحرف الأخير زائداً.

والثاني أن يكون معتلاً.

والثالث أن يكون ساكناً.

والرابع أن يكون قبله ثلاثة أحرف فما فوقها، وذلك نحو: (سلمان) و(منصور) و(مسكين) علماء، تقول:

(يا سلم)، و(يا منص)، و(يا مسك).

وقال الشاعر:

ترجو الحباء ورئها لم ييأس

يامرؤ إن مطيتي محبوسة

يريد (يامروان).

قفي فانظري يا أسم هل تعرفينه؟

وقال الآخر:

يريد (يا أسماء).

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)